

## تفسير البحر المحيط

@ 147 @ تقتضيه الحكمة من عذابهم . .

2 ( { وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يُعَلِّمُهَا إِلَّا مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ يَعْلَمُ مَا فِي  
الْبُحْرِ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنَ رِيقَةٍ إِلَّا لَهُ يَعْلَمُهَا وَلَا حِسَابٌ فِي  
ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَاللَّيْلِ وَاللَّيْلِ وَاللَّيْلِ وَاللَّيْلِ وَاللَّيْلِ وَاللَّيْلِ وَاللَّيْلِ وَاللَّيْلِ  
الَّذِي يَتَوَفَّيْكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ  
يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ  
يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ \* وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ  
وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ مِنَ الْمَوْتِ تَوَفَّيْتَهُ  
رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ \* ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ  
أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ \* قُلْ مَنْ يُنذِرُكُمْ مِّنْ  
ظُلُمَاتِ الْبُحْرِ وَالْبَحْرِ تَدْعُوْنَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لِّئِنَّ أَنْجَازَنَا  
مِنَ هَٰذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ \* قُلِ اللَّهُ يُنذِرُكُمْ مِّنْهَا  
وَمَنْ كُفِرَ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ \* قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ  
يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْضِكُمْ أَوْ  
يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ  
الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ \* وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ  
لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ \* لِكُلِّ نَبِيٍّ مِّمَّنْ تَقَرَّرَ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ \*  
وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِئْدَةً بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ  
يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ  
بَعْدَ الذِّكْرَىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ \* وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ  
مِنْ حِسَابِهِمْ مِّنْ شَيْءٍ وَلَا كُنْزٍ كَثِيرٍ وَلَا كُنْزٍ كَثِيرٍ وَلَا كُنْزٍ كَثِيرٍ  
الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَسَتْهُمُ الْحَيَاةُ  
الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِ أَنْ تَبْسُلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ  
اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلٌّ عَدَلٍ لَّا يُؤْخَذُ مِنْهَا  
أَوْ لَئِنَّ الَّذِينَ يُسَلُّوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ  
وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ \* قُلْ أَنْزَلْنَاهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُزِّلْنَاهُ عَلَىٰ آعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا

اللَّهِ كَالَّذِي اسْتَهِوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانًا لَهُ  
أَصْحَابٌ يَدْعُوْنَهُ إِلَى الْهُدَىٰ ائْتَيْنَا قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ  
الْهُدَىٰ وَأُمِرْنَا لِنُسَلِّمَ لِلرَّبِّ الْعَالَمِينَ \* وَأَنْ أَقِيمُوا  
الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَهُوَ الَّذِي لِيْلَيْهِ تَحْشَرُونَ \* وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ رُضًا بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ قَوْلُهُ  
الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ  
وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ { < 7 !